

مناقشة إجراءات استكمال مركز معالجة السرطان بعدن



وأناطت اللجنة بالمؤسسة الوطنية لمكافحة السرطان العمل على استكمال الأقسام الخاصة بالطب النووي في المركز، كما تم إقرار تشكيل لجنة من الجهات ذات العلاقة باللجنة الوطنية للطاقة الذرية والمؤسسة الوطنية لمكافحة السرطان ووزارة الصحة العامة والسكان لإنجاز مركز علاج السرطان بالأشعة والطب النووي.

كما جرى في الاجتماع استعراض الوضع الحالي لمرضى السرطان وما يحتاجه من دعم ومساندة في تقديم العلاجات للمرضى.

وأكد محافظ عدن الدكتور عدنان الجفري ضرورة الإسراع في استكمال بناء وتجهيز هذا المركز لما يشكله من أهمية لمساعدة المرضى ومعالجتهم.

المدن/متابعات:

عقدت اللجنة المكلفة باستكمال بناء مركز علاج السرطان بالأشعة والطب النووي في محافظة عدن اجتماعاً موسعاً لها أمس الأول الخميس بمبنى مستشفى الوحدة التعليمي العام برئاسة محافظ المحافظة الدكتور عدنان الجفري، وبحضور وكيل وزارة الصحة العامة والسكان الدكتور ناصر باعوم.

وناقش الاجتماع المواضيع المتعلقة باستكمال مركز علاج السرطان تنفيذاً لتوجيهات فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية من خلال تجهيز أحد المباني كمركز يقدم خدماته لمرضى السرطان، ويستوعب 110 أسرة للمرضى من المحافظة والمحافظات الأخرى.



الطب والحياة

مدير عام مستشفى الوحدة التعليمي لـ **الأكابور** :

(20) حالة أورام سرطانية يتم معاينتها يوميا وتعطى لها العلاجات الكيماوية

إنشاء مركز الأورام في مستشفى الوحدة يشمل الكبار من الرجال والنساء

اعتماد موازنة تشغيلية لمائة حالة في المستشفى سيمكننا من القيام بواجبنا على أكمل وجه

مستشفى الوحدة التعليمي (الصداقة) سابقا احد أكبر المستشفيات العامة في محافظة عدن ويختص بالأطفال والصحة الإنجابية والسرطان .

المستشفى يعمل منذ سبعينات القرن الماضي ويغطي جزءا كبيرا من محافظة عدن ناحية علاج المرضى من الأطفال كما يقوم قسم التوليد فيه بعمل جبار في استقبال حالات الولادة وتوفير العناية الطبية اللازمة للنساء الحوامل ، بالإضافة إلى أن المستشفى يحتضن أيضا قسم الدم والأورام السرطانية الذي يستقبل الأطفال المصابين بالسرطان في المحافظة ويقدم لهم العناية الطبية اللازمة .

المستشفى بأقسامه الثلاثة (الأطفال والصحة الإنجابية والسرطان) يلعب دورا كبيرا في التخفيف عن المرضى بالرغم من عدم كفاية الموازنة التشغيلية والصعوبات التي يواجهها ، وقد التقينا بالأخ الدكتور محمد سالم باعزب مدير عام مستشفى الوحدة التعليمي اختصاصي أمراض الأطفال، الذي أفادنا بالحصيلة التالية :

لقاء/إيفاق سلطان سيف

أمراض الدم والأورام السرطانية

قال الدكتور باعزب : إن افتتاح قسم أمراض الدم والأورام للأطفال في مستشفى الوحدة التعليمي تم منذ عشرة أعوام ، ويستقبل جميع حالات أورام الأطفال في محافظة عدن والمحافظات المجاورة من خلال كادر يمني طبي وتمريضي وفني مؤهل ويتخلى بمهارات وأخلاقيات عالية ، حيث تصل الحالات التي يتم معاينتها يوميا إلى أكثر من (20) حالة، وتعمل لها في غرف الرعاية النهائية العلاجات الكيماوية، ويرقد ما يقارب (20) حالة في القسم المتابعة وإجراء الفحوصات والتشخيص وإقرار خطة العلاج ، مضيفا : يوجد في القسم صيدلية مجانية تم افتتاحها في العام المنصرم بناء على توجيهات وزير الصحة العامة والسكان أثناء زيارته التفقدية للمستشفى ، وتصرف الأدوية لجميع مرضى الأورام من الأطفال دون الخامسة عشرة.

أسباب انتشار السرطان

وارجع د. باعزب بعض أسباب انتشار مرض السرطان إلى الوراثة ، حيث لوحظ ظهور المرض في العائلات نفسها لبعض المرضى ، وكذا أسباب بيئية من خلال تلوث الهواء والماء وبعض أنواع الأغذية والخضار، وبعض العادات السيئة مثل التدخين وتناول الأطعمة الغنية بالدهون وغيرها ، والمعالجة تتم كيميائيا .

الصحة الإنجابية

وفي جانب الصحة الإنجابية تحدث الدكتور باعزب قائلا : يسمى هذا القسم مركز الطوارئ التوليدية للطفلة، الذي تم افتتاحه من قبل رئيس الوزراء في الحملات بلادنا بأعياد الثورة العام الماضي، وتم تجهيزه وتأثيثه من قبل الصندوق الاجتماعي للتنمية، وهو يحتوي على أقسام الحوادث وما قبل وما بعد الوضع وغرفتي الوضع والعمليات والإنعاش، وما بعد



مستشفى الوحدة



قسم الطوارئ التوليدية

تلوث الهواء والماء وبعض أنواع الأغذية والخضار من أسباب انتشار السرطان.. والمعالجة تتم كيميائيا

بالكوادر اللازمة، حيث تم تجهيز القسم بأحدث المعدات والتجهيزات الخاصة بذلك.

سرير بشكل عام (وأربعون) سريرا لمركز الطوارئ التوليدية.

العمليات وقسم التسمم الحولي والحاضنات وبنك الدم .

وقال : يتم استقبال الحوامل خلال مرحلة الحمل في قسم الصحة الإنجابية إلى ما قبل موعد الولادة، حيث تدخل مركز الطوارئ التوليدية، المؤهل بكادر طبي وتمريضي يقوم بواجبه نحو المتردات على المركز من عدد من المحافظات... ويؤكد أن المستشفى ملتزم بقرار المجانية للولادة، حيث لا يدفع المواطنون أية مبالغ بحسب النظم واللوائح التي تطبق في المركز ، لافتا إلى أنه في المستشفى يتم تطبيق أفضل الممارسات لصحة الأم والوليد في المركز، أسوة بعدد من المستشفيات في الجمهورية، ضمن جهود تشكر عليها إدارة قطاع السكان في وزارة الصحة العامة والسكان، شملت تدريب وتأهيل عدد من الكوادر العاملة، بهذا الخصوص. وأضاف : السعة سريرية لمبنى الأمومة (200)

الصعوبات

وحدثنا الدكتور باعزب عن الصعوبات التي يتعرض عملهم بالمستشفى حيث قال : نحاول جاهدين من خلال اللجنة المكلفة من معالي وزير الصحة والسكان لإنشاء مركز الأورام في مستشفى الوحدة التعليمي وأن نعمل على توسيع العمل في مركز الأورام ليشمل الكبار من الرجال والنساء في قسم جديد بالمستشفى على وشك الانتهاء منه قريبا، وكذا اعتماد موازنة تشغيلية لمائة حالة في المستشفى حتى نتمكن من القيام بواجبنا على أكمل وجه.

مبنى أمراض الطفولة

يذكر لنا الدكتور باعزب الأمراض التي تصيب الأطفال وهي : أمراض الجهاز التنفسي، الإسهال، الأمراض المعدية، أمراض القلب، الدم، الأورام ، موضحا : يحتوي هذا المبنى على عدد من الأقسام مثل قسم حديثي الولادة والإنعاش والعام والإسهال، الأمراض المعدية، والعصبية والأورام وتصل سعته السريرية إلى (300) سرير، وقال : سنحاول خلال المرحلة القادمة العمل على افتتاح قسم جراحة الأطفال وهو الوضع الطبيعي لهذا القسم في مستشفى الأطفال ، متمنيا أن يتم تعزيز مستشفى

تجنب مخاطر الحمل

كتبت / أماني العسيري :

بحمرة خجل طبيعية سألت فاطمة، وهي عروس حديثة لم يمض على زواجها أكثر من شهر، والدتها بأنها تشعر بتقلصات أسفل بطنها وأن دورتها الشهرية تأخرت هذه المرة لأكثر من أسبوع، وبسرعة بدوية أجابت الأم التي ارتسمت على ملامحها علامات الفرح ابتهاجا بأنها قد تكون حاملا ، فأخذتها من يدها على الفور وذهبت بها إلى المركز الصحي في الحي الذي تسكن فيه، وهناك راجعت فاطمة طبيبة النساء والولادة ، فأخبرتها أنها تزوجت منذ أكثر من شهر، وأنها مرت بدورتها الشهرية الأولى بعد الزواج بشكل طبيعي؛ إلا أنها بدخول الشهر الثاني من الزواج تأخرت هذه المرة، ولم تأت منها أكثر من عشرة أيام، وأنها تشعر ببعض التقلصات أسفل بطنها، أخبرتها الطبيبة أنها قد تكون حاملا، وقامت بقياس ضغطها وعملت لها فحص الدم والبول ووزنتها، وبعد التأكد من كون فاطمة حاملا، نصحتها الطبيبة بمراجعة المركز الصحي أربع مرات على الأقل خلال فترة الحمل للعناية بها وبجنينها، ولتجنب المخاطر التي قد تتعرض لها خلال مرحلة



الحمل. فاطمة وكثيرات مثلها ربما يعتبرن فترة الحمل عادي، وقد يغفلن أن هذه المدة تكون فيها الحامل معرضة لعدد من

المخاطر كارتفاع ضغط الدم وسوء التغذية والسكري والتهاب الكلى والتهاب الكبد، ولتفادي هذه المخاطر يجب على النساء الحوامل وأسرهن التنبيه إلى ذلك، واتباع الإرشادات الصحية المتوافرة في كل أقسام الأمومة والطفولة في المراكز الصحية والمستشفيات، كذلك على النساء الحوامل الالتزام بمراجعة الطبيب المختص كل أربعة أسابيع خلال مراحل الحمل الأولى، وعمل الفحوصات الشاملة لتقييم الحالة الصحية من حيث الوزن، الطول، قياس ضغط الدم، فصيلة الدم، البول للكشف عن وجود (زلال البول) أو سكر في البول أو الالتهابات، وعمل تصوير بالموجات فوق الصوتية، وتكرار هذه الفحوصات في الزيارات التالية التي تكون على الأقل كل شهرين، وخلال الشهر السادس من المهم أن تأخذ الحامل الجرعات الخمس من اللقاح الكزاز (التيتانوس)، وخلال هذه المرحلة من الشهر السادس حتى التاسع يجب على المرأة الحامل التركيز على علامات الخطورة، التي قد تبرز لها خلال هذه المرحلة من الحمل، مثل تورم القدمين ووجود الدوالي وتورم الأوردة وتورم اليدين والوجه، وسماع دقات قلب الجنين والكشف عن الإفرازات المهبلية الكريهة الرائحة، وذلك عبر الفحوصات الطبية حتى تتجنبها وتتفادها أثناء وبعد الولادة.

كما يجب على المرأة الحامل أن تعرف جيدا كيف تعتني بثدييها، والتأكد من ظهور الحملات، وكذا العناية بأسنانها والتغذية السليمة حتى لا تصاب بفقر الدم وتتجنب نقص الكالسيوم. وأخيرا على المرأة الحامل التنبيه إلى أن التغذية مهمة أثناء مرحلة الحمل والرضاعة، ويقصد بالتغذية السليمة تناول عناصر غذائية متنوعة تحتوي على البروتينات والكالسيوم والسكريات، بالإضافة إلى الحبوب؛ لأن تنوع الطعام يمد جسم الحامل بالبروتينات والفيتامينات والأملاح المعدنية الضرورية. ومعظم هذه العناصر متوافرة في الأطعمة البسيطة التي قد يغفلها كثيرون كالخضار والحبوب والفاكهة المتوافرة في بعض البقوليات وبراعم النباتات مثل الجرجير والتمور أو توجد على شكل أقراص طبية حتى لا تصاب الحامل بفقر الدم.

متخصصون يمنيون يؤكدون خلو قرية ماوه يريم من الإشعاع الكوني

اب/متابعات:

اختتمت القافلة الطبية التي نظمتها المؤسسة الوطنية لمكافحة السرطان بالتعاون مع اللجنة الوطنية للطاقة الذرية زيارتها الميدانية إلى قرية (ماوه) عزلة بني منه بمديرية يريم التابعة لمحافظة إب وذلك بعد أن أجرت المسوحات الميدانية والفحوصات الصحية للكشف عن الأسباب وراء انتشار الأورام السرطانية في المنطقة بناء على التقارير الصحفية التي تناولتها وسائل الإعلام مؤخرا وحذرت فيها من تفاقم الوضع الصحي في قرية ماوه بسبب انتشار الأمراض السرطانية بين المواطنين.

ووفقا للمسوحات التي أجرتها البعثة وللأطباء مع المواطنين في المنطقة فقد أظهرت النتائج التي تم التوصل إليها خلو المنطقة من أي إشعاع كوني . وأشار التقرير الذي أعده د. عبدالرحمن ثابت أستاذ سمية المبيدات وتلوث البيئة بكلية الزراعة جامعة صنعاء إلى أن البعثة قد قامت بالنزول إلى قرية ماوه بمعية أعضاء البعثة التي ضمت مجموعة من الأطباء والطبيبات وكذلك كوادر من جامعة صنعاء وعمران متخصصون في مجال سمية المبيدات وتلوث البيئة.

وقد قامت البعثة عقب وصولها إلى يريم بعقد اجتماع مع السلطة المحلية وعدد من الشخصيات الرسمية والاجتماعية بمديرية يريم الذين تم اطلاعهم على أهداف القافلة ومهمتها في إجراء المسوحات وعمليات التوعية.. بعدها قامت القافلة بمعية الأخ محمد جهلان

مدير عام مديرية يريم بالنزول الميداني لقرية ماوه للوقوف على حقيقة انتشار الأمراض السرطانية في القرية المذكورة والتقى أعضاء القافلة بشيخ القرية وجمع كبير من أهالي القرية الذين أكدوا انتشار الأمراض السرطانية لدى عدد محدود من الأسر.

ويشير التقرير إلى أنه قد تم جمع عينات من الماء من مصدرين أحدهما مياه راكدة من مخلفات الأمطار في بركة لا تستغل في أي نشاط . والمصدر الثاني عينه من مياه جارية من باطن الجبل ويستغلها سكان القرية للشرب وللأستخدام المنزلي.

وأضاف التقرير أن مزارع القرية تتميز بخصوبة التربة التي يتم استغلالها لزراعة المحاصيل الحقلية. مشيرا إلى أن أراضي القرية تخلو من زراعة أشجار القات ولا تستخدم المبيدات الكيماوية مؤكدا في الوقت ذاته أن البيئة في مجمل مكوناتها خالية من التلوث.

وكان المختصون قاموا خلال الزيارة بإجراء مسح شامل للمساحات المحيطة بالقرية والمنازل التي أصيب بعض أفرادها بالسرطان وذلك بواسطة جهاز خاص لقياس الإشعاع الكوني وأوضح خلال الفحص عدم رصد أي إشعاع كوني في المنطقة ما يشير إلى احتمال أن تكون الإصابات السرطانية عائدة إلى عوامل وراثية.

وقامت القافلة خلال زيارتها بتنفيذ العديد من البرامج التوعوية التي استهدفت أبناء المنطقة من خلال نشر التوعية بضرورة الفحص المبكر وكيفية الوقاية من السرطان.. كما قامت بنشر الملصقات وتوزيع البروشورات التوعوية على المواطنين في المنطقة.



الكوليسترول من الأمراض الصامتة لا يدرك المرء إصابته به إلا إذا أجريت له فحوص طبية.. فافحصوا أنفسكم